

خاتمة المستدرک

[231] - هؤلاء الستة من أصحاب الأجماع لا يروون جميعهم أو الأولان منهم إلا عن الثقة - وغيرهم من الثقات: كمحمد بن سنان (1)، ومحمد بن أبي حمزة (2)، وعبد الله بن حماد الأنصاري (3)، والحكم بن مسكين (4). ج - ما في الخلاصة قال: ووثقه شيخنا المفيد ومدحه (5).. إلى آخره. قلت: وفي الرسالة العددية لم يطعن في السند الذي فيه حذيفة إلا بمحمد بن سنان (6)، ولو لا وثاقته عنده لكان أولى بالطعن. د - ما ذكره الشيخ في التهذيب عند ذكر حديثه في عدم نقصان شهر رمضان: هذا الخبر لا يصح العمل به من وجوه: أحدهما: أن متن الخبر لا يوجد في شيء من الأصول المصنفة، وإنما هو موجود في الشواذ من الأخبار. ومنها: أن كتاب حذيفة بن منصور عري منه، والكتاب معروف مشهور، ولو كان هذا الحديث صحيحا عنه لضمنه كتابه (7).. إلى آخره. وفي تعليقه الاستاذ الأكبر في كلامه فوائد: منها كون حذيفة جليلا، صحيح الحديث، موثوقا به. ومنها أن الأخبار التي نقلها المشايخ عنه على سبيل الاعتماد والإفتاء بها إنما هي من كتابه المعروف المشهور (8).. إلى آخره.

_____ (1) الفقيه 4: 94، من المشيخة. (2) فهرست الشيخ: 65 / 251. (3) تهذيب الأحكام 7: 344 / 1411. (4) الكافي 6: 49 / 7. (5) رجال العلامة: 60 / 2. (6) الرسالة العددية: 9. (7) تهذيب الأحكام 4: 169. (8) تعليقه البهبهاني: 93. (*) _____